بيان صحفي

تعزيز التعاون الدولي بين الأمم المتحدة وهيئة البيئة – أبوظبي في مجال المحافظة على الأنواع المهاجرة

أبوظبي، 5 نوفمبر 2014: وقعت هيئة البيئة– أبوظبي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اتفاقية لتمديد التعاون المشترك بينهما بشأن استضافة المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يشرف على معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

قام بالتوقيع على الاتفاقية سعادة رزان خليفة المبارك، الأمين العام لهيئة البيئة – أبوظبي والسيد برادني تشامبرز، السكرتير التنفيذي لمعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية في أبوظبي وكيتو، على التوالي، وذلك في إطار الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر أطراف المعاهدة والذي يقام في الإكوادور في الفترة من 4– 9 نوفمبر.

ويذكر أن اتفاقية التعاون كانت قد وقعت للمرة الأولى في أكتوبر 2009 بعد عرض تقدمت به هيئة البيئة – أبوظبي نيابة عن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة مكتب سكرتارية معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية في أبوظبي. ومنذ ذلك الحين تمارس سكرتارية الاتفاقية مهامها من خلال مكتبها القائم بالمقر الرئيسي لهيئة البيئة – أبوظبي. وتضم المعاهدة العديد من الأنواع المهاجرة ذات الأهمية بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة. ويقوم مكتب الاتفاقية بتنسيق الأنشطة لمواجهة التهديدات الشائعة التي تواجه الأنواع المهاجرة ذات الأهمية الوطنية والإقليمية وتشمل الطيور والثدييات والسلاحف البحرية.

ويعتبر مكتب المعاهدة في أبوظبي أكبر تمثيل للسكرتارية خارج مقرها الرئيسي في مدينة بون الألمانية، حيث يوفر سكرتاريتين تعملان على تنسيق عملية تنفيذ مذكرتي تفاهم الأولى بشأن إدارة والمحافظة على أبقار البحر والثانية مذكرة تفاهم بشأن المحافظة على الطيور الجارحة المهاجرة في أفريقيا وأوروبا وآسيا. ويشار إلى أن أبوظبي كانت قد قامت بالتوقيع على مذكرتي التفاهم في أكتوبر 2007 وأكتوبر 2008، ووصل الآن عدد الدول الموقعة على هاتين الوثيقتين الدوليتين إلى 62 دولة بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي.

UNEP/CMS Secretariat * UN Campus * Hermann-Ehlers-Str. 10 * 53113 Bonn, Germany
Tel (+49 228) 815 2426 * Fax (+49 228) 815 2449 * E-Mail: secretariat@cms.int * Website: www.cms.int

وقال السيد تشامبرز: " يستضيف الخليج العربي أحد أكبر وأبرز تجمعات لأبقار البحر، في حين تأوي المياه الاقليمية لإمارة أبوظبي أكبر نسبة منها. وتتوزع باقي أعداد أبقار البحر بين مملكة البحرين ودولة قطر والمملكة العربية السعودية. كما تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن مناطق إنتشار 42 طائر من إجمالي 76 نوعا من الطيور الجارحة الأفريقية واليورو آسيوية المهاجرة بما فيها الصقر الحر وصقر الغروب والعقاب المصري."

وذكرت سعادة رزان المبارك: "تدعم اتفاقيتي المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية الجهود التي تبذلها إمارة أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة للمحافظة على الانواع، كما أنها توفر منصة لدولة الامارات لتعزيز التعاون الإقليمي والدولي مع الدول الأخرى التي تتشارك في استقبال هذه الطيور المهاجرة في بيئاتها البحرية والبرية في أوقات مختلفة من العام."

في حين أشار لايل جلاوكا، المنسق التنفيذي لمكتب معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية – أبوظبي إلى أن المكتب يمثل تعاوناً كبيراً بين معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهيئة البيئة – أبوظبي نيابة عن دولة الإمارات العربية المتحدة للحفاظ على الأنواع المهاجرة لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية. وأضاف أن المكتب يقدم خدماته لـ 147 دولة في أفريقيا وأوروبا ووسط وغرب وجنوب آسيا ومنطقة غرب المحيط الهادئ، مشيرا إلى أن مشاركة هيئة البيئة – أبوظبي تعتبر ضرورية جداً في مهمتنا لتعزيز التعاون الدولي عبر النطاق الواسع للحيوانات المهاجرة الذي نعمل من خلاله، كما أنه أحد الوسائل الهامة التي تعبر بها دولة الإمارات العربية المتحدة عن ريادتها في مجال المحافظة على الأنواع المهاجرة".

- أنتهى -

ملاحظات للمحررين :

تعمل **معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية CMS** تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهي معاهدة التنوع البيولوجي الوحيدة على نطاق العالم، التي تهدف الى حماية مجموعة كبيرة من الحيوانات الفطرية البرية والبحرية والطيور المهاجرة و موائلها ومسارات هجرتها. وتقوم الأطراف الموقعة على معاهدة الأنواع المهاجرة بالعمل بشكل فردي وتعاوني لضمان الحفاظ على بيئة مواتية للأنواع المهاجرة عبر نطاق انتشارها. وفي الوقت الراهن يبلغ عدد الدول الموقعة كأطراف في هذه الاتفاقية 120 بلداً www.cms.int

يقوم **مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة / معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة – أبوظبي** هو أكبر مكتب تمثيل لمعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية خارج مقر السكرتارية. وتستضيف هيئة البيئة – أبوظبي المكتب نيابة عن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عام 2009. ويقوم المكتب بالإشراف على تنفيذ اتفاقيتين هما: مذكرة التفاهم حول أبقار البحر وموائلها على امتداد مواقع انتشارها ومذكرة التفاهم حول الطيور الجارحة المهاجرة في منطقة أفريقيا والمنطقة الأوربية الآسيوية. كما يختص المكتب بمعالجة التهديدات المشتركة المتعلقة بالأنواع المهاجرة ذات الأهمية الإقليمية بما في ذلك الطيور والثدييات البحرية والسلاحف البحرية.

هيئة البيئة – أبوظبي: تلتزم هيئة البيئة – أبوظبي، التي تأسست في عام 1996، بحماية وتعزيز جودة الهواء، والمياه الجوفية بالإضافة إلى حماية التنوع البيولوجي في النظم البيئية الصحراوية والبحرية في إمارة أبوظبي. ومن خلال الشراكة مع جهات حكومية أخرى، والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات البيئية العالمية، تعمل الهيئة على تبني أفضل الممارسات العالمية، وتشجيع الابتكار والعمل الجاد لاتخاذ تدابير، وسياسات فعالة. كما تسعى الهيئة لتعزيز الوعي البيئي، والتنمية المستدامة، وضمان استمرار إدراج القضايا البيئية ضمن أهم الأولويات في الأجندة الوطنية.(www.ead.ae)

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بِـ:

جيني رينيل
مساعدة مسؤول البرنامج
مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة / اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة (UNEP/CMS) – أبوظبي
بريد الكتروني: jrenell@cms.int
هاتف رقم: 6934523 2 971+